

نخيل نيوز

المركز الثقافي العربي - الكردي.. يزدهر بالتسامح ويخدم التعايش السلمي



يقدم المركز الثقافي العربي - الكردي صورة العراق المؤمل على درب ازدهار وخير بناته وابنائهم، مع افتتاحه القريب في مقره بيت الشاوي على شاطئ دجلة وسط بغداد.

فعبّر اهتمامه بالجامع الثقافي والتراثي بين القوميتين، يحاول المركز تقديم رؤى وإجابات جديدة عن المشتركات الثقافية بما يخدم التعايش السلمي، مع الحفاظ على الخصوصيات والتميز.

وضمن سعيه لمواجهة تحديات التقسيم الطائفي والعنقي في مجتمعاتنا، يطرح المركز أرضية عمل تتصدى لبناء جسور الحوار، بمنصات معرفية وثقافية همها تعزيز التواصل وردم الثغرات بين أبناء الثقافتين العربية والكردية.

وحتى تحقيق الأهداف الجسورة، يتبنى المركز الفهم المشترك لقيم التسامح، منتهجاً التسامح في خطابه، والشدة في مواجهة أي خطاب كراهية، مرسخاً الروابط العربية الكردية بدءاً من الدين والتاريخ والجغرافياً، وماراً على التواصل الإنساني والمعرفي والاجتماعي الجامع منذ مئات السنين.

يعمل المركز، مرتكزاً على المثقفين والحداثويين العراقيين، على الاهتمام بقضايا الهوية والتحرر الثقافي والديني، وترجمة أمهات الكتب مننتاجات الأدب والفكر الكردي الى العربية، مع إتاحة الفرصة لحملة الفكر والثقافة لأداء الدور في مقاربة التحديات السياسية وأبتكار حلول عملية فيها ضمن دائرة الحوار والديمقراطية والعدالة.

ويبرز المركز، إحدى أهم خصل الثقافة الكردية في الكفاءة اللغوية العلمية، كونها الوسيط بين ثقافة الشرق من العرب وبلاد فارس وهندوستان وتركيا، وصولاً إلى تصدّر العلماء الكرد معاهد التدريس الديني وقيادة الحركات الصوفية العالمية.

من اهم نشاطات المركز الثقافي هو إقامة لقاءات دورية يحاضر فيها مثقفون متنوعون لتبادل الرؤى وتلاقح الافكار، تشمل جلسات، مؤتمرات، مهرجانات، ندوات، اعداد دراسات والبحوث الميدانية عن الواقع الثقافي والأدبي في العراق، اصدار المجلات والنشرات باللغتين العربية والكردية واللغات الأجنبية بمختلف التخصصات الثقافية والأدبية، ومكتبة مميزة تضم أنواع الأدب والفنون، مع إصدار النشرات والكتيبات المعنية بأعمال المركز، مواسم ثقافية يسهم فيها المثقفون بعرض نتاجاتهم الثقافية.

